

**تقويم برنامج تفاعلي
في تعليم التعبيرات الاصطلاحية
في اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين
بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعددة ***

أ. أماني بنت ناوي **

د. محمد صبري بن شهرير ***

* تاريخ التسليم: 22 / 10 / 2013م، تاريخ القبول: 18 / 1 / 2014م.
** قسم اللغة العربية وآدابها/ كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية/ الجامعة الإسلامية العالمية/ ماليزيا.

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى مساعدة الطلاب المتخصصين باللغة العربية في تعلم التعبيرات الاصطلاحية (Idiomatic Expressions) العربية وفهم معانيها، وذلك عن طريق تصميم وحدات دراسية حاسوبية خاصة لتعليم هذه التعبيرات الاصطلاحية وتعلمها. وترجع دوافع هذا البحث إلى أن كثيراً من دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها يواجهون صعوبات عديدة في اكتساب مهارة القراءة، ومن أهم هذه الصعوبات عدم فهمهم التعبيرات الاصطلاحية؛ الأمر الذي يؤدي إلى سوء الفهم أو عدمه، عند التعامل مع بعض النصوص العربية التي تحتوي على تلك التعبيرات. وانتهجت هذه الدراسة منهج الوصف والتحليل، حيث اهتم المنهج الوصفي بجمع المعلومات المتعلقة بالتعبيرات الاصطلاحية، ونظريات التعلم عبر الوسائط المتعددة. أما المنهج التحليلي فقد توزع على مراحل ثلاث، وهي: تحليل حاجات الدارسين قبل القيام بتصميم الوحدات، وتحليل آراء الخبراء ومراجعتهم أثناء التصميم، وتحليل نتائج التقويم البنائي لدى المتعلمين بعد إتمام التطوير، وقد تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الذين درسوا مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب (ARAB2124). وقد استند الباحثان في تصميم الوحدات الدراسية وتطويرها إلى نموذج أدي (ADDIE) اعتماداً على نظرية التعلم الإدراكية لماير (Mayer)؛ حيث صممت باستخدام برنامج "باور بوينت" (Power Point)، وبرنامج تكميلية أخرى، منها: "أي سبرينج" (I Spring)، وبرنامج "أدوب فلاش" (Adobe Flash). وكشف الباحثان نتائج عديدة من هذه الدراسة، ومن أهمها: أن سبب عدم فهم الطلبة للتعبيرات الاصطلاحية وفهم معانيها يعود إلى قلة قراءة الكتب العربية، كما أن هذه التعبيرات لم تدرس كمادة محددة في المساق الدراسي، ولم ترد في الكتب الدراسية؛ الأمر الذي جعلهم جاهلين بأهميتها ولا يتدربون على استعمالها في التعبير.

كلمات مفتاحية: تعليم اللغة العربية، الوسائط المتعددة، عملية التقويم، التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية، الطلاب الناطقون بغير العربية.

Evaluation Teaching Process For Non-Native Arabic Learners to use Arabic Idiomatic Expressions In Using Teaching Multimedia

Abstract:

The purpose of this study is to help learners of Arabic to learn Arabic idiomatic expression by designing a prototype courseware for them to learn these idioms and to investigate the difficulties experienced by the learners in identifying and understanding them. Previous studies have listed numerous reasons for the difficulties experienced by the non- native Arabic learners in acquiring reading skills. One of the reasons is the inability to identify and understand the Idiomatic expression in Arabic. This study uses systematic, descriptive and analytical methodologies, where the descriptive approach was adopted to facilitate the gathering of information about Arabic idioms and theories of learning through multimedia. On the other hand, there were three stages of scientific procedures in analytical approach. Firstly, learners' need analysis which was completed before the phase of design. Secondly, experts' review analysis which was conducted during the design phase. The third stage was the analysis of formative evaluation by the learners after the completion of the development phase. The participants of this study were 40 students who are learning the subject of computer application in Arabic language and literature (ARAB 2124) and they were selected to participate in the evaluation phase. The prototype courseware implemented the theory of learning by Mayer and ADDIE model in its design and development by using PowerPoint, ISpring, and Adobe Flash. The result of this study showed that students cannot identify Arabic idiomatic expression and understand their meanings due to their lack of reading Arabic books. These idioms have not been taught in any particular subject or textbook, thus, students are unaware of their importance and could not use them.

Keywords: Teaching Arabic language, multimedia, evaluation process, idiomatic expression in Arabic language, learners of non- native Arabic speakers.

مقدمة:

لقد ظهر استخدام الحاسوب فعلياً في تعلّم اللغة ومهارتها سواءً أكانت اللغة الأم، أم للغة الأجنبية في الستينيات من القرن العشرين متأثراً بالنظرية السلوكية لسكنر (Skin-ner) (نشوان، 1993). وانطلاقاً من هذه الثورة، دعا كثير من الباحثين والتربويين الذين يعملون في مجال التربية مثل: مارك وارسشير (Mark Warschauer) الذي عمل مؤرخاً في مجال تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب، والبروفسور كارول أ. جابلي (Carrol A. Caplle) الذي دعا إلى ضرورة استخدام تقنيات التعليم في تعليم اللغات الأجنبية وتعلّمها، خاصةً في اكتساب المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (أحمد عشميق ومحمد غالب، 2007م). فالقدرة على فهم المقروء مهارة مهمة للغاية؛ لأنها تعدّ أفضل وسيلة لتطوير الجانب الأسلوبي ولترقية قدرة المتعلمين على التعبير، وهي الطريقة المثلى لتوسيع الذخيرة اللغوية وإثرائها، وبوساطتها أيضاً يتعلّم الدارس تعابير جديدة وأساليب عربية فصيحة كما استعملها العرب (التنقاري وزملاؤه، 2011م). ومن أهم العناصر التي قد تحتويها مادة القراءة التعبيرات الاصطلاحية التي استعملها العرب بسليقتهم، وهي متوافرة في النصوص العربية قديماً وحديثاً. لذلك ينبغي على متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها أن يتعرفوا عليها، ويفهمون دلالتها لتحقيق فهم المقروء خاصةً ولتحسين مهارتي القراءة والكتابة عامةً. وفي ظل عصر التقنيات المذهلة التي نعيش فيه اليوم، يرى الباحثان أهمية استفادة العملية التعليمية والتعلمية من التقنيات التربوية الحديثة ووسائطها المتعددة التي أفرزها التطور التقني لمواكبة الحياة البشرية، وبخاصة لتنمية الكفاية اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً.

مشكلة البحث:

التعبيرات الاصطلاحية ظاهرة لغوية عالمية لم ينتبه إليها كثير من المعلمين في أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع أنها تُستخدم بكثرة في النصوص العربية قديماً وحديثاً. والمتأمل في هذا المجال يلاحظ أنه لم يحظ هذا الجانب على اهتمام الباحثين المعاصرين إلا لدى عدد قليل من اللغويين القدامى، ومنهم: ابن سلمة، والشهاب الخفاجي، والزمخشري وغيرهم الذين اقتصررت إشارتهم إلى التعبيرات القديمة المرصودة في ثانيا كتب التراث (كامل فايد، 2013م). فضلاً عن ذلك فإن معظم كتب تعليم اللغة العربية

لناطقين غيرها لم تتطرق إلى هذه التعبيرات الاصطلاحية، الأمر الذي أدى إلى سوء فهم لدى الطلبة لبعض النصوص العربية التي تحتوي عليها تلك التعبيرات، وجعلهم يجهلون أهميتها ولا يتدربون على استعمالها في التعبير (القنيعير، 2011م). فتجلت إشكالية البحث المتمثلة في قلة اهتمام المعلمين بتعليم التعبيرات الاصطلاحية للناطقين بغير العربية (إبراهيم، 2011م)، مع قلة وجود برامج خاصة تعين الطلبة على فهم معانيها واستعمالها استعمالاً صحيحاً إلا بالرجوع إلى بعض المعاجم الاصطلاحية والسياقية المحدودة (ذو الكفل، 2012م). فإن المتعلمين بحاجة ملحة إلى تعلم هذه التعبيرات الاصطلاحية وتذوق جمال معانيها بطريقة جديدة ومتطورة تستطيع رفع مستواهم في الكفاءة اللغوية. وبناءً على ذلك، يقترح الباحثان تصميم وحدات دراسية حاسوبية خاصة لتعليم التعبيرات الاصطلاحية المستخدمة في اللغة العربية تلبيةً لدعوة الباحثين للاستعانة بالتقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية؛ لما لها من أثر إيجابي في أساليب الدراسة وحصيلتها.

أسئلة البحث:

تنبع في هذا البحث أسئلة مهمة، وهي:

1. ما التعبيرات الاصطلاحية المرصودة في اللغة العربية وما أنماطها وخصائص معانيها؟
2. ما آراء الدارسين واقتراحاتهم نحو تعلم التعبيرات الاصطلاحية باستخدام وحدات دراسية حاسوبية؟
3. ما مدى فعالية هذه الوحدات الدراسية الحاسوبية في مساعدة المتعلمين الناطقين بغير العربية في فهم التعبيرات الاصطلاحية؟

أهداف البحث:

من الأهداف التي تصبو إليها هذه الدراسة ما يأتي:

1. معرفة أنماط التعبيرات الاصطلاحية التركيبية وخصائص دلالاتها.
2. الكشف عن آراء متعلمي اللغة العربية واقتراحاتهم نحو استخدام وحدات دراسية حاسوبية تعينهم على فهم التعبيرات الاصطلاحية في الجملة العربية.
3. تصميم وحدات دراسية حاسوبية تساعد متعلمي اللغة العربية على فهم التعبيرات الاصطلاحية ومعرفة مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية البحث:

من أهمية هذا البحث ما يأتي:

1. دراسة أبرز التعبيرات الاصطلاحية المستخدمة في العربية بأنماطها التركيبية المختلفة.
2. تعليم التعبيرات الاصطلاحية العربية للطلبة المتخصصين في اللغة العربية بوصفها لغة ثانية ومساعدتهم على فهم معانيها باستخدام الوسائط المتعددة.
3. تصميم وحدات دراسية حاسوبية خاصة في تعلم التعبيرات الاصطلاحية العربية بناءً على آراء الدارسين واقتراحاتهم.
4. تقويم مدى فعالية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في مساعدة الدارسين في تعلم التعبيرات الاصطلاحية بالنظر إلى انطباعهم عن البرنامج.

الدراسات السابقة:

إنّ الحديث عن تطوير وسائل التعليم في ميدان تعليم اللغات الأجنبية تداوله كثير من الباحثين والتربويين مواكبين العصر الذي نعيش فيه خاصة في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. وذلك يرجع إلى أنّ تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها أشدّ تعقيداً وتصاحبه العقبات والصعوبات المتعدّدة، إذ أشارت دراسات عديدة إلى ضعف الطلبة في فهم بعض المواد من مواد اللغة العربية وتمكنهم في بعض المهارات اللغوية الأساسية وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (منور وزمري، 2011م، عبد الحليم وحسيني، 2011م، روسني، 2012م).

ويمثل تعليم التعبيرات الاصطلاحية بعض التحديات للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الأجنبية (عوّاد، خليل، مزمن، 2010م). واهتم محمد عبد الرحمن (2001م) بتعليم التعبيرات الاصطلاحية لغير أبناء اللغة العربية، إذ بذل جهده في تأليف كتاب مخصوص بتعليم التعبير الاصطلاحي لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها المسمى بـ: «دليل الناطقين بغير العربية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية»، محاولاً تقريب هذه التعبيرات إلى أذهان الدارسين خاصة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها لقلّة الاهتمام بها لدى الباحثين والمعلمين. وحظيت أيضاً وفاء كامل برصد هذه الظاهرة حيث إنها قدّمت بعض صور التعبيرات الاصطلاحية التي وردت في الصحف العربية المعاصرة والإعلام العربي، وصنّفها إلى بعض الأقسام، وحلّلتها تحليلاً نحوياً ودلاليّاً،

وكشفت أنَّ كثيرًا من المعاجم العربية لم تُشر إلى هذه التعبيرات الاصطلاحية على الرغم من أنها تشيع في العربية. وكذلك أفاد تومس كوبر (1998م) أنَّ التعبيرات الاصطلاحية ظاهرة شائعة استعملت كثيرًا في الكتابة والمحادثة، ولكن يصعب تعليمها، فهي تحتاج إلى تركيز استثنائي من قِبَل المعلمين أثناء تعليمها لمتعلمي اللغة الأجنبية. لذلك، يرى الباحثان أنَّ تعليم التعبيرات الاصطلاحية للمتعلمين الناطقين بغير العربية باستخدام الحاسوب نوع من أنواع إستراتيجيات التعلّم الحديثة، إذ إنه يستطيع أن يطور فهم الطلاب لمجموعة كبيرة من مهارات القراءة.

وفضلا عن ذلك، يبدو أنَّ جُلّ الدراسات اللغوية الحديثة، وبخاصة في مجال تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية تقترح ضرورة استخدام التقنيات الحديثة ومستجداتها في تدريس المواد اللغوية (وهبة، وطفه، وإنجلند، 2002م). ويلاحظ في عصرنا الحالي، أنَّ عملية إنتاج المواد التدريسية العربية وتصميمها باستخدام الحاسوب أصبحت سهلة بوجود برنامج جافا (Java) الأمر الذي يساعد المعلمين في إعداد البرامج التعليمية بشكل فعال (ستيف ودومينك، 2002م). فالمتعلم في ظلّ تقنية التعليم هو محور أساسي لعملية التعليم، لذلك اقترح رحيمي وزملاؤه (2011م) ضرورة الاستعانة بالتقنيات التربوية الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية التعليمية المنشودة.

هناك بعض الدراسات التي تشير إلى إيجابيات استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم، ومن أمثلة الدراسات التجريبية دراسة أجرتها نور عاشقين (2009م) عن إسهام الإنترنت والوسائط المتعدّدة في عملية التعليم، حيث قامت الباحثة بإعداد موقع يشتمل على بعض النصوص الإلكترونية وزوّده بمواد الوسائط المتعددة. فوجدت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة الممتازين وغير الممتازين في درجة الاكتساب والتعلم. وكذلك دراسة محمد ناصر (2012م) الذي أعدّ المواد التعليمية النموذجية لبرنامج (z- QAF) باستخدام بوربوينت (Power Point)، إذ توصل إلى نتيجة مهمة، وهي أنَّ هناك رغبة قوية وحاجة ماسة لدى المعلمين في توظيف الوسائط المتعدّدة في الفصول الدراسية لتقوية عمليتي التعليم والتعلّم، واقترح تصميم مثل هذا البرنامج باستخدام الحاسوب لمهارة لغوية معينة. ومما يؤكد ذلك، أن هناك دراسات أخرى أجريت في الدول العربية للكشف عن فعالية الوسائط المتعددة، ومنها: دراسة قام بها يوسف سعيد (2006م) في غزة، ودارسة هاشم (2012م) في السعودية، إذ أشارت نتائج هاتين الدراستين إلى ضرورة تطبيق البرامج القائمة على استخدام الوسائط المتعدّدة في دروس اللغة العربية المستهدفة بتنمية المهارات اللغوية سواء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بها أو بغيرها.

أمَّا بالنسبة إلى تعليم التعبيرات الاصطلاحية بمساعدة التقنيات الحديثة، فوجد الباحثان بعض الدراسات الجديدة التي أفاضت في هذا المجال، منها: بحث ينج ويينج جي (2013م) التي قامت بدراسة نتيجة استخدام «أي باد» (IPAD) في تعليم التعبيرات الاصطلاحية الصينية لدى أبناء لغتها، وكذلك البحث الذي أجراه إيرين وإيلينا (2013م) عن تعليم التعبيرات الاصطلاحية عبر المدونات النصية (Corpus) لأفلام الديسني "Disney Movies"، حيث أبرزت هاتان الدراستان أنَّ تعليم التعبيرات الاصطلاحية المصاحبة بالصور والصوت يساعد المتعلمين بشكل فعّال على فهم دلالاتها وكيفية استخدامها. كما حاول ذو الكفل (2012م) تصميم وحدات دراسية للتعبيرات الاصطلاحية التايلاندية قائمة على الوسائط المتعددة الفعّالة، وهي تخصُّ الطلاب الملايويين الذين يدرسون اللغة التايلاندية بوصفها لغة ثانية في جامعة الملايا. ولكن توقف الباحث على تقديم هذه الوحدات بوصفها أداة التعلُّم دون تقويم مدى فعّالية هذه الوحدات في تيسير اكتساب الطلاب وفهمهم.

في ضوء ما سبق، يرى الباحثان أنَّ تطويع تقنية التعليم في مجال تعليم اللغة العربية قد زادت أهميته في عصرنا الحاضر. وبناءً على هذا، يقترح الباحثان تصميم وحدات دراسية حاسوبية جديدة تخصُّ تعليم التعبيرات الاصطلاحية العربية يمكن أن تسهّل للطلبة، وتقلّل من صعوبات اكتساب اللغة العربية لديهم، ثمَّ ترقية أدائهم في الكفاءة اللغوية.

مفهوم التعبيرات الاصطلاحية:

تميّزت اللغة العربية بعدة ظواهر لغوية تدلُّ على مدى ثراء مفرداتها وألفاظها وسعة دلالتها، ويُعدُّ التعبير الاصطلاحي أو التعبيرات الاصطلاحية (Idioms أو Idiomatic Expression) من أهمِّ الظواهر اللغوية التي تضيف على العربية ميزة خاصة إلى جانب الظواهر اللغوية الأخرى. فقد عرّف أحمد أبو سعيد (1987م: 5-6) التعبير الاصطلاحي بأنه "كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتنتظم معاً في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عمّا يقتضيه ظاهر التركيب، أو هو عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه في اللغة أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحى يتحصل بطريق المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائى". ويرى منير بعلبكي (1991م: 235) التعبير الاصطلاحى بأنه "تعبير له معنى خاص يختلف عن مجموع معاني كلماته بحيث يصعب إدراك المقصود به عند سماعه للمرة الأولى لغير أبناء اللغة خاصة".

وقدّم كريم زكي (1975م: 34) تعريفاً مبسطاً عن التعبير الاصطلاحى إذ يقول: إنّه "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن

معناها الحرفي إلى معنى مُغاير اصطَلحت عليه الجماعة اللغوية“، وقرّر أنّه من إحدى ظواهر التعبير السياقي من حيث إنهما يشتركان في سمات معينة، ويعرف معناها اللغوي وأوضاع الكلام من سياق الجملة (حسام الدين، 1985م: 15). ويمكن أن نعتد أيضاً على قول أنها ”وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدلُّ على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدل عليها الكلمات المكوّنة له منفردة“ كما عرّفها محمود إسماعيل صيني وأصدقائه (1997م) في المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية. وفضلاً عن ذلك، تعددت مصطلحات التعبير الاصطلاحي عند اللغويين المحدثين الذين أطلقوا على هذه الظاهرة اللغوية مصطلح: التعبير السياقي (صيني وآخرون: 1997م)، والمتلازمات اللفظية أو التضام (Collocation) (فايد كامل)، والتعبيرات المعاصرة (خلوصي: 1982م)، والتعبير اللغوي، (زلهام، 1987م: 7)، والألفاظ المسكوكة (ليلي، 2011م) والتعبير المأثور (وهبة، والمهندس، 1979م: 62) وما إلى ذلك.

وعلى هدي ما تقدّم، من الجدير بالذّكر أنّ التعبيرات الاصطلاحية تتكوّن من كلمتين أو أكثر، بحيث إنها لم تصل إلى حد الجملة التامة، ولا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معناها المعجمي، ولكنها تتقيّد بعوامل دلالية وتركيبية معاً تجعلها وحدة دلالية جديدة. فحضور هذه الظاهرة اللغوية يبرز مميزات الخاصة لغويةً وفكريةً وحضاريةً ويتيح المجال لأبناء اللغة العربية، ولتعليمها بوصفها لغة ثانية أن يمارسوا الأساليب الناجعة والبليلة وتنويعها، وكذلك الخروج من دائرة الخطأ في التعبير.

أنماط التعبيرات الاصطلاحية العربية:

يختلف تقسيم أنماط التعبيرات الاصطلاحية وفقاً لجوانبها المختلفة نحوية أو صرفية أو دلالية وغيرها. وثمة باحثون يقسمون هذه التعابير إلى ثلاثة أقسام وهي: التعبير الأحادي، والتركيب الإضافي، والجملة (القنعير). ومنهم من يوزّع التعبيرات الاصطلاحية إلى قسمين رئيسيين فقط هما: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية (إبراهيم، 2003م: 19)، كما وُجد من يقسمونها إلى خمسة أقسام وهي: الجملة، والتركيب الإضافي، وشبه الجملة، والأفعال المتعدية بحروف الجر، والتركيب الوصفي (دمياطي: 2009م). ويتّضح في ضوء الاستعراض السابق أن تصنيفات التعبيرات الاصطلاحية مختلفة تبعاً لنوع الكلمة التي تبدأ بها، إمّا اسماً أو فعلاً أو حرفاً، ويلاحظ الباحثان أنها متشابهة إلا أنها تختلف في مسمياتها فقط. وفي هذا الصدد، يجدر بالباحثين أن يقفا على تقسيماتها التركيبية على المستوى النحوي اعتماداً على نوع الكلمة التي تبدأ بها التعبيرات الاصطلاحية قبل الوقوف على خصائصها الدلالية. ويمكن تقسيم التعبيرات الاصطلاحية إلى ثلاثة أقسام

رئيسة على النحو الآتي:

1. المركب الاسمي: ويلحق به أربعة مركبات أخرى هي:

- المركب الاسمي الإسنادي
- المركب الاسمي الإضافي
- المركب الاسمي النعتي
- المركب الوصفي الإضافي

2. المركب الفعلي

3. المركب العباري، ويندرج تحته المركبان الآتيان:

- مركب الجار والمجرور
- المركب الظرفي

أولاً - المركب الاسمي:

المركب كما يرى بلومفيلد (1962م) بناءً يحتوي على كلمتين أو أكثر تشكلان وحدة، وأصبح لهيئته التركيبية سمة خاصة يعرف بها، ويؤدي وظيفة نحوية، والمركب بهذا المعنى يشمل الجملة، وشبه الجملة، والمضاف والمضاف إليه وغير ذلك (عبادة، 2007م: 43). ونريد بالمركب الاسمي هنا «الهيئة التركيبية المبدوءة في الأصل باسم ليس مشتقاً عاملاً عمل فعله أو مضافاً، وليس مصدرًا عاملاً فعله أو مضافاً» (عبادة، 2007م: 57)، وهي أربعة أنواع:

أ. المركب الاسمي الإسنادي:

نريد به «الهيئة التركيبية المكونة من أبسط صورها مما يعرف بالمبتدأ والخبر أو الجملة الاسمية البسيطة، وقد يمثل المركب الاسمي الإسنادي جملة مستقلة» (عبادة، 2007م: 57)، نحو: العرق دساس، يده مبسوطة. وقد تأتي الجملة الاسمية على شكل الجملة الممتدة، مثل: كله أذان صاغية، يده مغلولة إلى عنقه، أو على شكل الجملة المزدوجة، نحو: يوم لك ويوم عليك، لسان من رطب ويده من خشب، أو على شكل الجملة المتداخلة، نحو: كأنه علم في رأسه نارٌ.

ب. المركب الاسمي الإضافي:

المركب الاسمي الاضافي تعني «ما كان مركبًا من اسمين أولهما نكرة وثانيهما

معرفة أو نكرة، ويعد قيماً للاسم الأول، ويمكن أن يحل بينهما حرف جر من الحروف الثلاثة (من، واللام، وفي) ويسمى الأول مضافاً ويأخذ العلاقة الإعرابية التي يقتضيها في الجملة والثاني مضافاً إليه ويكون مجروراً، (حسن شراب، 1990م: 562-563). أو بعبارة سهلة أنه مركب يتكون من مضاف ومضاف إليه، ومن أمثلة هذا النمط من التعبيرات نحو: شعرة معاوية، وسفينة نوح، وماء الوجه، وإطلاق النار.

ت. المركب الوصفي الإضافي:

ويراد بالمركب الوصفي الإضافي هو «اسم مشتق مضاف إلى ما كان معمولاً له» (عبادة، 2007م: 87). ومن المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل (عبادة، 2007م: 82). ولقد ورد نوعان من هذه المشتقات في التعبيرات الاصطلاحية، وهما: الصفة المشبهة باسم الفاعل، وهي الأكثر شيوعاً في معاجم التعبيرات وبالتالي صيغة المبالغة» (إبراهيم، 2002م: 79)، وذلك نحو: أبيض القلب، طلق المحيا، ضيق الأفق.

ث. المركب الاسمي النعتي:

هو المركب الذي يترتب فيه منعت ونعت أو «الهيئة التركيبية المكونة من اسم ووصف بحيث توضح الصفة للاسم السابق عليها أو تخصصه ببيان صفة من صفاته» (إبراهيم، 2002م: 79)، وعلى سبيل المثال: السوق السوداء، لمسة أخيرة، حرب باردة.

ثانياً - المركب الفعلي:

ونريد به «الهيئة التركيبية المبدوءة في الأصل بفعل تام سواء أكان مبنياً للمجهول أم مبنياً للمعلوم، وسواء أكان متعدياً أم لازماً، وهذه الهيئة التركيبية هي المعروفة بالجملة الفعلية» (إبراهيم، 2002م: 44). وقد تأتي التعبيرات الاصطلاحية على شكل الجملة البسيطة، نحو: انشقت العصا، انقطعت الرّجل، ذاب الثلج، أو الجملة الممتدة، نحو هتك الله ستره، ارتدى تحت قدمي، يعطي الضوء الأخضر، أو الجملة المزدوجة، نحو: يسرح ويمرح، شاء أم أبي، أو الجملة المركبة، نحو: لما اشتدّ ساعده رماني، إن كنت ريحاً فقد لاقيت إحصاراً.

ثالثاً - المركب العباري:

هو المركب الذي يتكوّن من شبه الجملة (كامل فايد)، هما:

أ. المركب الجار والمجرور:

نريد به «الهيئة التركيبية التي تبدأ بحرف مما يعرف بحروف الجر» (إبراهيم،

2002م: 124). وأن حروف الجر المستعملة في التعبيرات الاصطلاحية الواردة على هذه الهيئة التركيبية سبعة، وهي: إلى، وعلى، وفي، واللام، ومن، ومنذ، وحتى. وقد ورد مركب الجار والمجرور في أنماط تركيبية مختلفة نحو (إبراهيم، 2002م: 97):

- مركب يتكون من جار ومجرور، وهو شائع، نحو: بالمرصاد، على الفور، في الحضيض.

- وقد يُنمى المركب السابق بإضافة اسم له، نحو: بجذع الأنف، على حبل الذراع، عن ظهر قلب. وهذا المركب أكثر شيوعاً من النمط السابق.

- وقد يتبع الاسم المجرور بوصف، نحو: في شغل شاغل، بقلب مفتوح، على المحجة البيضاء. ويلاحظ من هذا الوصف قد يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة باسم الفاعل ويعرب فيها نعتاً.

ب. المركب الظرفي:

نريد بالمركب الظرفي «الهيئة التركيبية المبدوءة بما يدل على زمان أو مكان إنجاز الحدث، ويكون على معنى (في)»، وصادر هذا المركب يسميه النحويون ظرفاً أو مفعولاً فيه» (القنغير). من أمثلة هذا التركيب: فوق الوصف، وراء القضبان، بين ظهرانيهم وغير ذلك، والظروف الزمانية والمكانية التي تستخدم في التعبيرات الاصطلاحية هي: بعد، بين، تحت، فوق، قبل، مع، وراء، ليل نهار، بين بين.

دلالة التعبيرات الاصطلاحية المكونة من شبه الجملة:

لقد جعل الباحثان التعبيرات الاصطلاحية من نوع شبه الجملة نصب عينيهما بالنظر إلى أنها مكونة من شبه الجملة تتألف من المفردات السهلة والقصيرة التي تُكوّن مجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردةً ومركبةً، وإنما ضمّ هذه الدلالة بعضها إلى بعض. ويرى الباحثان أن تعليم التعابير الاصطلاحية من هذا النمط له جدوى كبيرة، بالنظر إلى ما يحتويه هذا التركيب من (حرف الجر أو الظرف + المفردة السهلة) الأمر الذي يجعل المتعلمين يتمكنون من تعلّمها وحفظها بسرعة ويسر، وفي الوقت نفسه، أن تعلّم هذا النوع من التعابير سيساعدهم على تجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية خاصة فيما يتعلق باستخدام حروف الجر. وقد توزعت التعبيرات الاصطلاحية على حقول دلالية متنوعة حسب الموضوعات أو المعاني التي تدرج تحتها تلك التعبيرات (إبراهيم، 2002م: 25)

. فاقترص الباحثان في هذه الدراسة من تقسيم التعبيرات الاصطلاحية على حقول دلالية عامة تتعلق بالنشاط الإنساني فقط دون أن تتعدى إلى مجالات دلالية أخرى، واعتمدا على ثلاثة كتب في جمع هذه العبارات وهي: «المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية» لمحمود إسماعيل صيني وأصدقائه، و«معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد» لأحمد أبو سعد، و«دليل الناطقين بغير العربية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية» بقلم محمد عبد الرحمن إبراهيم، كما حدد الباحثان التعبيرات الاصطلاحية الحديثة والمعروفة فقط دون القديمة والنادرة الاستخدام. وهي تأتي على هذا النحو:

1. صفات الإنسان، يتناول هذا الحقل الدلالي ما يتعلق بصفات الإنسان سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وذلك مثل: على الخط - على المحجة البيضاء - على قصد السبيل - بالحديد والنار - بحد السيف - بيد من حديد - على هواه - في ذيل نائل - في شغل شاغل - على حرف من أمره - على العين والرأس - على قدم وساق - في خبر كان وغير ذلك.

2. أحوال الإنسان، ويدخل في هذا الحقل الدلالي ما يتعلق بأصل الإنسان، ومراحل حياته وموته، وطبيعته، ونصيبه من أفراح الحياة وأتراحها، والعدد. ومن أمثلتها: على بكرة أبيهم - من نقد البلد - على قيد الحياة - فيه عرق ينبض - في ذمة الله - تحت إمرته - في كنف - في قبضة - تحت إمرة (فلان) - على الشفاه - بين فكي الأسد - بين المطرقة والسندان - بين نارين - فوق صفيح ساخن - من تحت رأسه - تحت وطأة (كذا) - حتى أذنيه وغير ذلك.

3. نشاط الإنسان، يتضمن هذا الحقل الدلالي نشاط الإنسان اليومي، والحركي، والنشاط النفسي، والنشاط الذهني، والنشاط اللغوي مثل: كلام واستماع وكتابة. وعلى سبيل المثال:

بين رؤوس الأشهاد - على حسابه - على الريق - على لحم بطنه - على الطائر الميمون - على نار - على الرصف - على السفود - على رجل طائر - على رغم أنفه - على ظهر قلب - من نسج الخيال - بقلم - على حد تعبيره - من صف (فلان) وهلم جرا.

4. علاقات الإنسان، يتناول هذا الحقل الدلالي علاقات الإنسان داخل أسرته أو علاقته بالآخرين علاقة إيجابية أو سلبية، وذلك على النحو: بالرفاء والبنين - على الطائر الميمون - على حبل ذراعك - بلا قيد ولا شرط - بلا انقطاع - على قدم المساواة - على السواء - بين أذني وعاتقي - بينهما جبال - على أكتاف (فلان) - بطرف شفتيه - تحت ستار - على يد (فلان) - على أثر (فلان) وغير ذلك.

5. الإطار الوصفي للإنسان وللأشياء، يتناول هذا المجال الدلالي الإطار الكمي والكيفي لممارسات الإنسان والأشياء، علاوة على استكشاف إطارهما الزماني والمكاني. وعلى سبيل المثال: على طَرْفِي نَقِيضٍ - على أساس (كذا) - في ضوء (كذا) - حتى يَشِيبُ - الغُرَابُ - بالمرصاد - بدون النظر - بين مدَّ وَجْزِرٍ - على رؤوس أصابعه - على الإطلاق - على نمط واحد - على وتيرة واحدة - من باب أولى - في طَيِّ الكِتْمَانِ - على مدار الساعة - في ذِمَّةِ تَارِيخٍ - ليل نهار - على نطاق واسع - في طول البلاد وعرضها - من كل حدب وصوب - على حبل الذراع - على ضربة معول - بين ظهرائهم - وراء القُضبان - في لمح البصر - في غمضة عين - بجدع الأنف - بشق الأنف وغير ذلك.

منهجية البحث:

إنّ طبيعة الدراسة تقتضي تضافر منهجي البحث الوصفي والتحليلي لاستقصاء مادة الموضوع وتحليلها، وتوزع إجراءاتها العلمية على مراحل ثلاث، وهي: مرحلة ما قبل التصميم، وإجراءات التصميم، ومرحلة ما بعد التصميم. فيتبع الباحثان المنهج الوصفي في مرحلة ما قبل التصميم من حيث إنها تقوم بوصف التعبيرات الاصطلاحية وما يتعلق منها من مفهوماتها، ومصادرها، وأقسامها المختلفة، ووصف خصائص الوسائط المتعددة بوصفها نوعاً من أنواع الوسائل التعليمية الجديدة، وتضاف إلى ذلك دراسة بعض نماذج التصميم التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختيار إحداها لتكون نموذجاً متبعاً في تصميم الوحدات الدراسية الحاسوبية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية. ويتضمن كذلك المنهج الوصفي على دراسة ما يجب معرفته من قِبَلِ الباحثين في الواقع قبل التصميم ووصفه، وذلك عن طريق استبانة تقدير الحاجات (Need Assessment Survey) بوصفها أداة البحث لجمع البيانات والمعلومات عن خصائص المتعلمين، وحاجاتهم، وآرائهم، ومقترحاتهم الهامة نحو تصميم البرنامج. وتكون المدخلات في هذه المرحلة (التحليل والتصميم) مخرجات لمرحلة تالية. أمّا المنهج التحليلي فهو يهتم بالإحصاء للوقوف على مدى فاعلية البرنامج النموذجي في تعلم التعبيرات الاصطلاحية تعلمًا ذاتيًا اعتمادًا على أسلوب التقويم التكويني، وذلك بتنفيذ البرنامج على مجموعة من الخبراء بقصد مراجعته محتويًا وفنيًا وتنقيحه في ضوء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم السديدة. وبعد ذلك تجريب البرنامج ميدانيًا على عينة الدراسة بوصفها ممثلة للجمهور المستهدف لمعرفة انطباعهم الأولي نحو مدى فاعلية الوحدات الدراسية الحاسوبية المصممة في مساعدة المتعلمين على تعلم التعبيرات الاصطلاحية. وتمّ جمع البيانات السابقة باستخدام استبانة التقويم التكويني (Formative Evaluation Survey) وإحصائها وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة منها.

مرحلة ما قبل التصميم	إجراءات التصميم - نموذج أدي (ADDIE) -			مرحلة ما بعد التصميم
التعبيرات الاصطلاحية	المخرجات (Output)	الإجراءات (Process)	المدخلات (Input)	التعبيرات الاصطلاحية
عناصر الوسائط المتعددة	التقويم	التطوير التنفيذ	التحليل التصميم	نموذج التصميم التعليمي
نظريات التعلم السلوكية والمعرفية	التقويم التكويني (التجريب الميداني)	- مجموعة البرامج من الوسائط المتعددة - مراجعة الخبراء	- المحتوى التعليمي - إستراتيجية التعليم والتعلم	
الدراسة الوصفية	الدراسة التحليلية			

الشكل (1)

الإطار العام لمنهجية البحث

إجراءات الدراسة وخطوات تنفيذها:

قبل القيام بإعداد البرنامج الحاسوبي، قام الباحثان بالدراسة الاستطلاعية لمعرفة آراء الطلاب ومقترحاتهم نحو تصميم الوحدات الدراسية الحاسوبية للتعبيرات الاصطلاحية، ثم القيام بتصميم البرنامج النموذجي وفق نموذج أدي (ADDIE Model) مع الأخذ بالحسبان المواصفات التي اقترحها المتعلمون. وبعد ذلك، عُرض البرنامج النموذجي على عدد من المعلمين ذوي الخبرة والاختصاص لمراجعة محتوى البرنامج ولتحسين الجانب التقني (خمسة محاضرين بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية)، وتم تعديله وتنقيحه بالاعتماد على ملاحظاتهم وتوصياتهم. ثم جُرب الباحثان البرنامج الحاسوبي بوصفه أداة لتعليم التعبيرات الاصطلاحية على عينة الدراسة المختارة حوالي ساعة واحدة، ومن ثم قام الباحثان بجمع البيانات عن طريقة استبانة التقويم التكويني لمعرفة انطباع الطلبة نحو مدى فاعلية الوحدات الدراسية الحاسوبية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية.

مجتمع الدراسة واختيار عينتها:

يتمثل مجتمع البحث من جميع الطلبة الذين يتخصصون في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وتم اختيار العينة لمرحلة ما بعد التصميم من

الطلبة المسجلين في مادة اللغة والحاسوب (ARAB2124) في الفصل الدراسي الأول للعام 2013/2014م، وعددهم 40 متعلماً، فكان اختيارهم قصدياً.

المواد التعليمية المستخدمة:

تم اختيار المواد التعليمية من كتاب ” دليل الناطقين بغير العربية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية“ الذي أعده د. محمد عبد الرحمن إبراهيم ليكون محتوى التعلم في البرنامج. ويرجع اختيار الباحثين لهذا الكتاب في إعداد محتوى التعلم إلى أنه يحتوي على المنهج المتكامل لتعلم التعبيرات الاصطلاحية، ولم يسبق تدريسه للمتعلمين الناطقين بغير العربية في المرحلة الجامعية. ونظراً لما يحتويه هذا الكتاب من تعبيرات ومفاهيم حديثة، يجدر بالباحثين تطويره في شكل وحدات دراسية حاسوبية لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تعلم التعبيرات الاصطلاحية ذاتياً، واكتساب هذه الظاهرة لتحسين المهارات اللغوية لديهم.

أداة البحث:

استخدم الباحثان استبانة التقويم التكويني (Formative Evaluation Survey) المنقولة من بحث جان الدين سردي (2009م) من جامعة الملايا، المعنون بـ “ استخدام الوسائط المتعددة القائمة على الويب في تعلم اللغة العربية الاتصالية“، إذ اختار الباحثان هذه الاستبانة على أساس أنها تتناسب مع طبيعة الرسالة الحالية؛ حيث تريد أن تقيس أداء البرنامج المصمم من ناحيتي المحتوى والتقنية. وتم تحقيق صدق الاستبانة وثباتها بعرضها على إحدى الأساتذة المتخصصّة في مجالي تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وتكنولوجيا التعليم، وقاما باستبعاد بعض الأسئلة وتعديل بعض صيغها حتى تكون الفقرات مفهومة للمفحوصين. فتتكون هذه الاستبانة من أربعة أقسام، ثلاثة منها مغلقة وقسم مفتوح، وهي: القسم الأول: البيانات الشخصية، والقسم الثاني: خصائص البرنامج المصمم وأدائه، وتتضمن أحد عشر سؤالاً، كما جاءت في القسم الثالث أسئلة عن محتوى البرنامج والمتضمنة على ثلاثة عشر سؤالاً. أما القسم الرابع فهو ينطوي على الأسئلة المفتوحة التي قسمها الباحثان إلى ثلاثة أبعاد أخرى، وهي: إيجابيات البرنامج، وسلبياته، ومقترحات تطويره. ويطلب من المشتركين تدوين آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم المناسبة نحو تحسين البرنامج المصمم في هذه الأسئلة المفتوحة. وحدد الباحثان لكل بنود الأسئلة المغلقة خمسة مستويات للإجابة المرقمة من 1 حتى 5، حيث أشار رقم (1)

إلى «لا أوافق بشدة»، ورقم (2) إلى «لا أوافق»، ورقم (3) إلى «أوافق إلى حد ما»، ورقم (4) إلى «أوافق»، ورقم (5) إلى «أوافق بشدة».

نتائج تقييم مدى فعالية هذا البرنامج الحاسوبي من قبل المتعلمين

المحور الأول - خلفية المتعلمين:

يقوم هذا المحور بتحليل خلفية الدارسين من جنسهم إنثاءً وذكوراً، وأعمارهم، والسنة الدراسية الحالية، وكذلك جنسياتهم. فوضع الباحثان جميع البيانات في الجداول الموضحة فيما يأتي:

أ. الجنس

الجدول (1)

جنس المتعلمين

الجنس	الذكر	الأنثى	المجموع الكلي
العدد	11	29	40
النسبة المئوية	%27.5	%72.5	%100

بالرجوع إلى الجدول أعلاه، نجد أن عدد الطالبات أكثر من الطلاب، إذ بلغ عددهنّ (30) طالبةً التي يمثلن النسبة (73%) مقارنةً بالطلاب الذين بلغ عددهم (11) طالباً فقط، ونسبتهم المئوية (27%).

ب. العمر

الجدول (2)

عمر المتعلمين

العمر	19	20	21	22	23	28	المجموع الكلي
العدد	3	19	14	1	2	1	40
النسبة المئوية	%7.5	%47.5	%35	%2.5	%5	%2.5	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أنّ أعمار المتعلمين الذين أجابوا عن الاستبانة تتراوح ما بين 19 حتى 28 عاماً، وأعلى نسبة لأعمار الطلبة هي (47.5%)، إذ بلغ عددهم 19 وعمرهم 20 سنة. ويليه عدد الطلبة في عمر 21 وهم يمثلون النسبة (35%)، وتلحقها

نسبة (7.5%) من الطلبة في عمر 19 سنة، وتليها نسبة (5%) من الطلبة في عمر 23 سنة، وأقل النسب لأعمار المجيبين هو (2.5%) لعمر 22 سنة و 28 سنة، حيث كان عددهم واحداً فقط. ونتيجة البيانات دلت على أن العينة للدراسة الحالية أغلبهم من السنة الأولى والثانية، وذلك بالرجوع إلى أن أكثرهم في العمر ما بين 19 – 21 عاماً. وكذلك تدل على أن خلفيتهم الدراسية مختلفة ومتنوعة، إذ وجد أن بعضهم التحقوا بعد الانتهاء من المركز الإعدادي التابع للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ووجد أن بعضهم واصلوا دراستهم للبكالوريوس مباشرة بعد إتمام الدراسة في المدارس الثانوية أو معاهد الدبلوم.

ت. السنة الدراسية

الجدول (3)

السنة الدراسية

السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع الكلي
العدد	27	13	0	0	40
النسبة المئوية	67.5%	32.5%	0%	0%	100%

أشار الجدول رقم (3) إلى السنة الدراسية للطلبة الذين يدرسون مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب (ARAB2124) في الفصل الدراسي الأول 2013 / 2014م. ومن الواضح أن كثيراً من الطلبة مازالوا في السنة الأولى والسنة الثانية حيث جاءت النسبة المئوية الأعلى (67.5%) للسنة الأولى، إذ بلغ عددهم 27 طالباً وطالبة. أما الطلبة في السنة الثانية فعددهم 13 طالباً وطالبة بنسبة (32.5%).

ث. الجنسية

الجدول (4)

جنسية المتعلمين

الجنس	ماليزي/ ية	وافد/ ة	المجموع الكلي
العدد	33	7	40
النسبة المئوية	82.5%	17.5%	100%

الجدول رقم (4) يبين لنا جنسية الطلبة الذين قاموا بتقويم البرنامج، حيث أشارت النتيجة بأن معظم الطلبة ماليزيون، والتي تمثل النسبة (82.5%). والبقية منهم وافدون، وعددهم 7 طلاب وطالبات فقط، بنسبة (17.5%). وذلك يدل على أن الطلبة الذين يدرسون

في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يأتون من دول مختلفة، وهو الأمر الذي يشكل البيئة التعليمية المتميزة في هذه الجامعة.

المحور الثاني - مميزات البرنامج وأدائه:

الجدول (5)

تحليل الأسئلة للمحور الثاني

التقدير	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		رقم بند
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
مرتفع	4.33	0	0	0	0	0	0	65	26	35	14	1
مرتفع	4.4	0	0	2.5	1	2.5	1	40	16	55	22	2
مرتفع جداً	4.58	0	0	2.5	1	2.5	1	30	12	65	26	3
مرتفع	4.33	0	0	0	0	7.5	3	50	20	42.5	17	4
مرتفع	4.15	0	0	0	0	30	12	55	22	15	6	5
مرتفع	4.3	0	0	0	0	37.5	15	57.5	23	5	2	6
مرتفع	4.28	0	0	2.5	1	10	4	42.5	17	45	18	7
مرتفع	4.2	0	0	0	0	12.5	5	55	22	32.5	13	8
مرتفع	4.38	0	0	0	0	10	4	45	18	45	18	9
مرتفع	4.4	0	0	0	0	7.5	3	45	18	47.5	19	10
مرتفع	4.38	0	0	0	0	0	0	62.5	25	37.5	15	11

الجدول رقم (5) يبين لنا تقويم الطلبة لخصائص البرنامج من حيث عناصر الوسائط المتعددة الموجودة فيه، وكذلك تقويمهم لأدائه التقني. ولوحظ أن أعلى نسبة لخصائص البرنامج جاءت من بند رقم (3) المتعلق بالخط المستخدم فيه، فهو مقروء عند المتعلمين، حيث بلغ عدد الذين يوافقون بشدة على هذه الخاصية 26 طالباً وطالبة، بنسبة (65%)، والمتوسط الحسابي لهذا البند كان (4.58) فهو بدرجة مرتفع جداً. ويليه البند رقم (2) المتعلق بتناسب خط النص، ورقم (10) الذي يتعلق بودية الاستخدام في التعامل مع البرنامج، إذ أشار المتوسط الحسابي لكلا البندين إلى (4، 4)، والعدد الذين يؤيد هذه الميزة بشدة بلغ 20 طالباً وطالبة بنسبة (55%) لبند رقم (2)، و 19 طالباً وطالبة

بنسبة (47.5%) لبند رقم (10). ثم جاء البند رقم (9) ورقم (11) اللذان كانا المتوسط الحسابي لهما (4.38) بدرجة مرتفع معتدل مقارنة بالبند الأخرى. والنسبة المئوية لبند رقم (9) بلغت (45%) لمن يؤيدون بشدة أن التعليم الخصوصي الذي عرضه البرنامج واضح ومفهوم.

أما البند رقم (10) فهو يتعلق بأداء البرنامج عامة، إذ بلغ عدد الطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 15 فرداً، بنسبة (37.5%)، وعدد الطلبة الذي اختاروا "موافق" على هذه الخاصة هو 25 طالباً وطالبة، وهذا يشير إلى أن جميع الطلبة موافقون على أن البرنامج أداؤه ممتاز بشكل عام. والبند الذي يتراوح متوسط حسابه بين (4.33 - 4.3) هو البند رقم (1)، و (4)، و رقم (6)، إذ يتعلق البند رقم (1) بواجهة المستخدم، إذ بلغ عدد الطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 14 فرداً، بنسبة (35%) والبقية منهم اختاروا "موافق" بنسبة (65%). والبند رقم (4) يتعلق بالصورة المستعانة بها في توضيح معنى التعبيرات، حيث اختار "موافق بشدة" 17 فرداً بنسبة (42.5%)، والبقية منهم اختاروا "موافق" و"موافق إلى حد ما"، وعدد كل منهما 20 فرداً، و3 أفراد. أما البند رقم (6) فهو متعلق بالرسوم المتحركة وتناسبها، وعدد الطلبة الذين أشاروا إلى أنهم موافقون بشدة فردان فقط، بنسبة (5%)، والآخرون اختاروا "موافق"، وهم 23 طالباً وطالبة، بنسبة (57.5%)، و"موافق إلى حد ما" 15 طالباً وطالبة، بنسبة (37.5%). والملاحظ أن هذه البنود الثلاثة كلها تتعلق بالصورة إما الصورة الخلفية للبرنامج أو الصورة التي ترافق الأمثلة، والرسوم المتحركة الموجودة في كل شاشات البرنامج. والمتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (4.28 - 4.2) جاء من البند رقم (7) ورقم (8)، حيث يتعلق البند رقم (7) بالألوان، والعدد الذي يشير إلى أن الطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 18 طالباً وطالبة، بنسبة (45%)، ولكن في الوقت نفسه، وجد طالب واحد يعارض هذه الخاصة، بنسبة (5%). أما البند رقم (8) فيتعلق بالتفاعلية، والطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 13 طالباً وطالبة، بنسبة (32.5%)، ووجد بعض الطلبة يوافقون على هذه الميزة إلى حد ما، وهم 5 طلاب، وبلغت النسبة (12.5%). وأقل المتوسط الحسابي مقارنة بجميع البنود جاء من البند رقم (5) الذي يتعلق بالصوت المسجل في هذا البرنامج، حيث أشارت النسبة لمن اختاروا "موافق بشدة" (15%) وعددهم 6 طلاب فقط، ويليهم الطلاب الذين اختاروا "موافق" 22 طالباً وطالبة، بنسبة (55%)، والبقية منهم اختاروا "موافق إلى حد ما" بنسبة (30%) وعددهم 12 طالباً وطالبة. ويتضح لنا أن معظم الطلبة غير موافقين تماماً على أن الصوت المسجل في البرنامج واضح.

المحور الثالث - محتويات البرنامج

الجدول (6)

تحليل الأسئلة للمحور الثالث

رقم بند	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		التقدير
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
1	65	26	0	0	0	0	35	14	0	0	مرتفع جداً
2	67.5	27	0	0	0	0	30	12	2.5	1	مرتفع جداً
3	60	24	0	0	0	0	37.5	15	2.5	1	مرتفع جداً
4	42.5	17	0	0	0	0	52.5	21	5	2	مرتفع
5	45	18	0	0	0	0	50	20	5	2	مرتفع
6	42.5	17	0	0	0	0	47.5	19	10	4	مرتفع
7	50	20	0	0	0	0	45	18	5	2	مرتفع
8	20	8	0	0	0	0	65	26	15	6	مرتفع
9	25	10	0	0	0	0	42.5	17	32.5	13	مرتفع
10	35	14	0	0	0	0	50	20	15	6	مرتفع
11	42.5	17	0	0	0	0	50	20	7.5	3	مرتفع
12	52.5	21	0	0	0	0	47.5	19	0	0	مرتفع
13	35	14	0	0	0	0	62.5	25	2.5	1	مرتفع

أشار الجدول (6) أعلاه إلى نتائج البيانات حول المحتويات التي قدمتها الوحدات الدراسية الحاسوبية. فقد نال البند رقم (1) ، ورقم (2) ، ورقم (3) تقديرًا مرتفعًا جدًا مقارنة ببندو أخرى، إذ أشار المتوسط الحسابي لها (4.68) و (4.65) و (4.58) من الدرجة الكاملة 5. وكل هذه البنود الثلاثة تتعلق بمحتويات البرنامج التي تعكس أهداف تصميم البرنامج، وأهداف التعلم، وهي مناسبة لتعليمها على المتعلمين الناطقين بغير العربية، وذلك أنها جاءت مرتبة في البرنامج ترتيبًا منطقيًا ومتسلسلا. والنسبة المئوية للطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" لهذه البنود الثلاثة أيضًا مرتفع حيث بلغ عددهم أكثر من عشرين لكل بند. كما لاحظنا أن البند الذي حصل على المتوسط الحسابي الأدنى (3.93) جاء من البند رقم (9) إلا أن درجته لا تزال في حد مرتفع من الدرجة الكاملة 5. وهذا البند

يتعلق بالتدريبات الموجودة في هذا البرنامج وأنها غير متنوعة بالنسبة للطلبة. وعدد الطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 10 طلاب، بنسبة (25%) . ومما تجب الإشارة إليه هنا أن إجابة الطلبة متفاوتة فيما يتعلق بمدى فعالية الوحدات في مساعدتهم نحو فهم معنى التعبيرات، إذ إن عدد الطلبة الذين اختاروا "موافق بشدة" 14 طالباً وطالبة، والذين اختاروا "موافق" 20 طالباً وطالبة، والذين قالوا أنهم موافقون إلى حد ما 6 أفراد، وبلغت النسبة (35%) و (50%) و (15%) ، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (4.28). ولعل هذا يرجع إلى أن استقبال المعلومات وسرعة الفهم بين المتعلمين مختلفة. ومن ناحية أخرى، إن معظم الطلبة اتفقوا على أن المحتويات التي حاول البرنامج تقديمها مفيدة جداً للمتعلمين المتخصصين باللغة العربية، إذ بلغت النسبة المئوية لمن اختاروا "موافق بشدة" (52.5%) ، وعددهم 21 طالباً وطالبة، والنسبة لمن اختاروا "موافق" بلغت (47.5%) من المجموع الكلي 100%، وعددهم 19 طالباً وطالبة، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (4.45). وهذا يبيّن لنا أن المتعلمين المتخصصين محتاجون إلى تعلم هذه التعبيرات بأي طريقة كانت تقليدية من الكتب المطبوعة أو بطريقة حديثة باستخدام الحاسوب، لأن تعلم هذه التراكيب مفيد للغاية.

المحور الرابع - الأسئلة المفتوحة:

أ. محاسن البرنامج

الجدول (7)

محاسن البرنامج

المحاسن
1. هذه الوحدات تساعد على التعرف على التعبيرات الاصطلاحية وفهم دلالاتها لأن الأمثلة التي قدمتها الوحدات سلسلة وواضحة.
2. يمكن للطلبة تعلم التعبيرات الاصطلاحية بدون الحضور إلى الفصل، كما أن هذه الوحدات تتسم بالتعلم التفاعلي مقارنة بالرجوع إلى الكتاب المطبوع، الأمر الذي يجذب انتباهنا في التعرف على هذه التعبيرات ودراستها.
3. اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة، والتعبيرات الاصطلاحية المقدمة في الدروس مرتبة ترتيباً منظماً بدأً من (حرف الجر + كلمة) و (حرف الجر + مضاف ومضاف إليه أو صفة وموصوف) وهلم جرا.
4. التدريبات التي عرضها البرنامج تساعد على حفظ التعبيرات الاصطلاحية بسرعة.
5. هذا البرنامج رائع جداً، ومحتوياته مفيدة للطلاب الناطقين بغير العربية، وللدارسين الذين يريدون تعلم اللغة العربية بطريقة فعالة، وهو سهل الاستخدام ومزود بكل المعلومات والتسهيلات للفهم.
6. تصميم هذه الوحدات تشبع رغبة الدارسين الذين يعيشون في العصر الحديث، وهي تواكب تطور التكنولوجيا المستجد.
7. الصور التي توضح الأمثلة تقود المتعلم إلى إدراك معاني التعبيرات وفهمها بشكل جيد ومثير، كما أن الرسوم المتحركة الموجودة رائعة وجذابة.
8. سهولة التعامل مع هذا البرنامج نظراً لأنها تزود في كل الشاشة بأيقونة رئيسية، وهي تسمح للمتعلم بالانتقال من شاشة إلى أخرى، أي أنها تتميز بودية الاستخدام.

المحاسن

9. الألوان المستخدمة في البرنامج مناسبة وجذابة، كما أن اللغة المستعملة ليست معقدة بل يمكننا الفهم دون الرجوع إلى القاموس إلا بعض الكلمات التي لم نسمعها من قبل.
10. هذا البرنامج حقيقة يساعدنا على تعلم التعبيرات الاصطلاحية التي لم ترد في المقرر الجامعي مع أنها مهمة بالنسبة لنا، وفي الوقت نفسه، إنه يعطي لنا فرصة لتطوير مهارتنا في القراءة والكتابة من خلال هذا البرنامج.
11. نستطيع تعلم هذه التعبيرات بدون حضور المعلم فهذا البرنامج أداة للتعلم في الفصل وخارجه.
12. هذه التعبيرات الاصطلاحية جديدة بالنسبة لنا، ولكنها رائعة، لذلك من اللازم علينا أن نتعلمها مهما كان، وذلك بالاعتماد على أنفسنا.
13. هذا البرنامج فعلاً يعلمنا قضية من قضايا اللغة الرائعة والنادرة، والمعلومات الإضافية التي وفرها البرنامج تساعدنا على فهم ماهية التعبيرات الاصطلاحية بشكل عميق.
14. يمكن استخدام هذا البرنامج أثناء الفصل بوصفه أداة التعلم والمرجع للطلبة.
15. هذا البرنامج يشجع الطلبة على تعلم اللغة العربية بطريقة أكثر جاذبية وفاعلية، وذلك باستخدام الحاسوب والإنترنت.
16. المحتوى الذي اهتم بها الباحثان ذات صلة قوية بالدارسين المتخصصين في اللغة العربية، فلا بد من تعليمها لهم، وإدراجها كجزء من المقرر في المرحلة الجامعية.
17. أدرس شيئاً جديداً من خلال هذا البرنامج، وفي رأيي أن التعلم باستخدام الحاسوب أو مثل هذه الوحدات تعينني حقاً على الفهم وتجذب انتباهي لمتابعة ما ورد في هذا البرنامج.

ب. مآخذ على البرنامج

الجدول (8)

مآخذ البرنامج

المآخذ

1. الألوان غير مناسبة، وكذلك الصوت المسجل غير واضح.
2. توجد بعض الملفات التي لا يمكن فتحها.
3. لا نستطيع فتح التدريبات إذ إنها تكونت من ملف الفلاش، ولا نستطيع تحميله من الإنترنت.
4. الكلمات في التدريبات غير مرتبة، ولعل هذا يرجع إلى أن برنامج الفلاش الموجود في الحاسوب قديم ولم يحدثه العامل التقني للمختبر.
5. الأمثلة المقدمة في البرنامج قليلة ومحدودة، ومن الأفضل تزويد التعبيرات بالأمثلة المتنوعة.
6. لا نستطيع أن نفهم بعض الأمثلة التي جاءت بها الوحدات.
7. واجهة المستخدم رائعة ولكن ترتيب الصور والرسوم المتحركة في الدروس غير مناسبة لمرحلة جامعية.
8. أحياناً اللغة صعبة للفهم خاصة للدارسين المبتدئين، كما توجد بعض الأمثلة الطويلة، فمن الأفضل أن توردها أمثلة قصيرة وسهلة الفهم.
9. هذه التعبيرات الاصطلاحية يمكن أن يفهمها المتعلم ذو الكفاءة اللغوية العالية؛ لأن بعض التعبيرات غير مناسبة وغير ملائمة للمستوى المتوسط أو المبتدئ.

المأخذ

10. توفير كثير من الأمثلة وتنويعها يمكن أن يساعد الطلبة في المستوى المبتدئ لفهم معانيها على الوجه الأفضل.
11. يحتاج المتعلم إلى الإنترنت لتصفح بعض المعلومات وكذلك لتحميل برنامج الفلاش.
12. تتوقف الوحدات على القسم الأول فقط من أقسام التعبيرات الاصطلاحية وهي التعبيرات المكونة من حرف الجر، وإغفال نوعين آخرين.
13. حجم الخط في التدريبات صغير، كما أن الخط المستخدم في البرنامج خط عادي غير جذاب.

ت. المقترحات لتحسين البرنامج

الجدول (9)

المقترحات لتحسين البرنامج

المقترحات

1. في رأيي أن تصميم هذه الوحدات محاولة جيدة وممتازة، وتعد من إحدى الطرق الجديدة في تعلم التعبيرات الاصطلاحية.
2. من الممكن إدخال الموسيقى أثناء تشغيل البرنامج، أو تسجيل صوت المعلم الذي يوضح دلالة التعبيرات عند النقر على الأمثلة وعلى بعض المفردات المعقدة.
3. اقترح ترجمة الأمثلة التي تبين معاني التراكيب إلى اللغة الملايوية أو الإنجليزية.
4. وضع التدريبات التي لا تحتاج إلى البرمجة المساعدة لتشغيلها؛ لأنها ستتعطل دون برنامج الفلاش.
5. من الأحسن أن نضع جميع هذه التراكيب في نص واحد أو قصة قصيرة تظهر استخداماتها الصحيحة ومعانيها السديدة.
6. هذا البرنامج يثير انتباهنا إلى تعلم التعبيرات الاصطلاحية، ويشجعنا على التعرف أكثر على هذه الظاهرة اللغوية الرائعة.
7. تنويع أسلوب تقديم المحتوى مثل: موقف الثواب (Reward) في عملية التعلم، إذ عرض هذا البرنامج كلمة "ممتاز!" أو "أحسن!" بصورة سمعية أو مكتوبة عندما يجيب المتعلم إجابة صحيحة.
8. تنويع الصورة الخلفية للبرنامج ابتعاداً عن الملل، كما ينصح الباحثين إضافة الأمثلة، على الأقل مقالين لكل التعبيرات.
9. تزويد الوحدات بالفيديو الذي يظهر مميزات هذه التعبيرات ودلالاتها أو الصوت المسجل من المعلم أو التعليم الخصوصي بصورة وصوت أو الرسوم المتحركة التي تبين معنى المراد للتعبيرات.
10. تقديم هذه الوحدات لشؤون أكاديمية تحت قسم اللغة العربية وأدابها في هذه الجامعة لكي يدخلها في المقرر الجامعي مثل: مادة اللغة العربية المتقدمة (ARAB1111) لأنها تركز على تعليم المهارات اللغوية الأربعة بشكل مكثف.
11. تطوير الناحية التقنية للبرنامج؛ لأن كثيراً من المتعلمين لا يستطيعون أن يفتحوا ملف التدريبات؛ لأنها بحاجة إلى برنامج الفلاش في الحاسوب.
12. من الممكن إضافة نوعين آخرين من أنواع التعبيرات الاصطلاحية وهما: التعبيرات من نوع جملة اسمية وجملة فعلية حتى يكون المتعلم على علم تام بهذه الظاهرة اللغوية الواردة في النص.

مناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول:

لقد قام الباحثان بالاطلاع على بعض الكتب والدراسات السابقة القديمة والحديثة المتعلقة بالدراسة الحالية، وتوصلا إلى أن التعبيرات الاصطلاحية من إحدى الظواهر اللغوية التي تتميز بالثبات والإيجاز، ودقة الألفاظ، وبلاغة المعاني، والتي استعملها العرب لأغراض مختلفة. وتنبع التعبيرات الاصطلاحية من مصادر شتى منها: القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي، وكتب التاريخ واللغة والأدب، كما أنها وردت أيضاً في الصحف والمجلات الحديثة. وجاءت التعبيرات الاصطلاحية بأنماطها الثلاثة، وهي: التعبيرات المكونة من الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وشبه الجملة، كما تنوعت معاني التعبيرات إلى نطاق دلالية مختلفة وهي: دلالة صفات الإنسان، وأحواله، ونشاطاته اليومية، وعلاقاته بالآخرين، وكذلك الإطار الوصفي له وللأشياء غير العاقلة.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال، يرجع الباحثان إلى الأسئلة المفتوحة في استبانة التقويم التي تحتوي على ثلاث أبعاد مهمة وهي: محاسن البرنامج، ومآخذه، والاقتراحات لتطوير البرنامج. وبالرجوع إلى محاسن البرنامج، أشارت إجابة الطلبة إلى أن الوحدات الدراسية المصممة تتوفر فيها إيجابيات كثيرة خاصة للمتعلمين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، إذ وجد الطلبة من محاسنها أنها جيدة، ورائعة، ونافعة، وفيها مميزات في تعدد وسائله أي فيها الصور، والصوت، والرسوم المتحركة، والرباط، الأمر الذي يجذب انتباههم نحو التعلم باستخدام الحاسوب. كما أن معظم الطلبة قالوا: إن هذه الوحدات تعرفهم على قضية جديدة من قضايا اللغة العربية الرائعة وهي التعبيرات الاصطلاحية. وهذا يتأكد لدينا أن تصميم الوحدات الدراسية الحاسوبية الخاصة لتعلم التعبيرات الاصطلاحية من إحدى المحاولات الجيدة لمساعدة الطلبة على تنمية كفاءتهم اللغوية، مع أن تطويرها بالتقنية الحديثة تتناسب مع أسلوب التعلم الذاتي. ومن أبرز نتائج إجابة الطلبة عن سلبيات البرنامج: أن التدريبات المعدة أحياناً تتعطل؛ نظراً لأنها تتألف من ملف الفلاش، فيحتاج الحاسوب إلى برنامج أدوب فلاش؛ لتمكينها من التشغيل. كما أنها تؤثر أيضاً على ترتيب الكلمات العربية في التدريبات؛ حيث وجد بعض الطلبة أن الكلمات بعضها غير مرتبة مثل: «على الإطلاق» فأصبح «الإطلاق على»، كما أن حجم الخط فيها أيضاً

صغير جداً. أما المقترحات التي طرحها الطلبة لتحسين البرنامج فهي تركز على عدة زوايا، أهمها: تطوير ناحية إخراج الصوت؛ لأن معظم الطلبة قالوا: إن الصوت المسجل ليس واضحاً، وتطوير المظهر الشكلي للبرنامج من حيث الألوان، وترتيب الصور، كما يوصى بعضهم بوضع التدريبات التي لم تعتمد على برمجة أخرى لتشغيلها، وفي الوقت نفسه، يقترح لتغيير حجم الخط فيها. وبجانب ذلك، اقترح بعض الطلبة الإكثار من الأمثلة لكل التعبيرات، مع الاستعانة بالفيديو، أو الرسوم المتحركة، أو الصوت المسجل من المعلم الذي يشرح معنى هذا التركيب بشكل جيد وواضح. وبناء على إجابات الطلبة فقد تبين لدى الباحثين أن المتعلمين وافقوا على أن تعلم التعبيرات الاصطلاحية بواسطة الوحدات الدراسية الحاسوبية من إحدى الطرق الجديدة والفعالة بشرط أنها تراعي بعض الأمور الآتية:

أ. أن تستعمل الوحدات اللغة السلسلة، والتي يسهل للمتعلمين التعامل معها، ومع برمجياتها بسهولة ويسر.

ب. أن تكون الوحدات مصممة بواجهة مستخدم جذابة من حيث ألوانها وترتيب صورها، ورسومها المتحركة.

ت. لا بد من أن تقدم الوحدات الدراسية المادة التعليمية المناسبة لمستوى المتعلمين، بحيث لا تكون المادة أعلى من مستواهم حتى يصعب التعامل معها، وأيضاً لا تكون سهلة إلى درجة تستدعي الاستهانة بها.

ث. أن تكون الوحدات مدعمة بالروابط التي تسمح للبحث عن المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، وتتوفر فيها أيضاً العناصر التفاعلية التي تزيد دافعية الدارسين نحو التعلم الذاتي.

ج. أن تقدم الوحدات التدريبات الإثرائية الكثيرة والمتنوعة، والتي تراعي الخبرات اللغوية للدارسين المبتدئين، والمتوسطين، والمتقدمين، مع ترتيبها ترتيباً منطقياً حسب مستويات معينة، مثل ترتيبها من السهولة إلى الصعوبة، أو من القليل إلى الكثير.

ح. يفضل المتعلمون البرنامج الذي يوفر طرائق التعلم المختلفة، لأن الإلزام المتعلمين بطريقة تعلم واحدة قد لا يناسب بعضهم، الأمر الذي يشكل عائقاً لعملية التعلم. لذلك يجب أن يوفر البرنامج التعليمي عدة طرائق، ومن بين هذه الطرائق: التمرين والممارسة، والمعلم الخصوصي، والألعاب، والمحاكاة، والتعلم من خلال الاستكشاف وغيرها.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث:

لقد حاول الباحثان الحصول على النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي لكل بند من بنود الاستبانة والتحليل الوصفي للأسئلة المفتوحة من الاستبانة للإجابة عن هذا السؤال. وبناءً على انطباع الطلبة الذين جربوا الوحدات الدراسية الحاسوبية في تعلم التعبيرات الاصطلاحية، فقد أثبتت بأنها قد نجحت في مساعدتهم على تعلم هذه التراكيب بغياب المعلم، حيث أشارت نتيجة إجابة الطلبة في استبانة التقويم المغلقة أن جميع البنود حصلت على المعدل الحسابي بين (4.5 - 5) بدرجة مرتفع جداً، وما بين (3.5 - 5.4) بدرجة مرتفع. وإذا استعرضنا إجاباتهم المفتوحة ومقترحاتهم نحو تحسين البرنامج وتطويره، فسوف نجد أن المتعلمين قد اقترحوا مقترحات قيمة وسديدة، مع تنبيهات ترقى بموضوع البحث، مما يدل على أنهم يرغبون في استخدام هذا البرنامج أداة لتعلم التعبيرات الاصطلاحية.

نماذج من لقطات الصور في برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية:

فيما يأتي نماذج من لقطات صور للبرنامج التفاعلي لتعليم التعبيرات الاصطلاحية التي قام الباحثان بتصميمه في هذه الدراسة، وهي كالاتي:

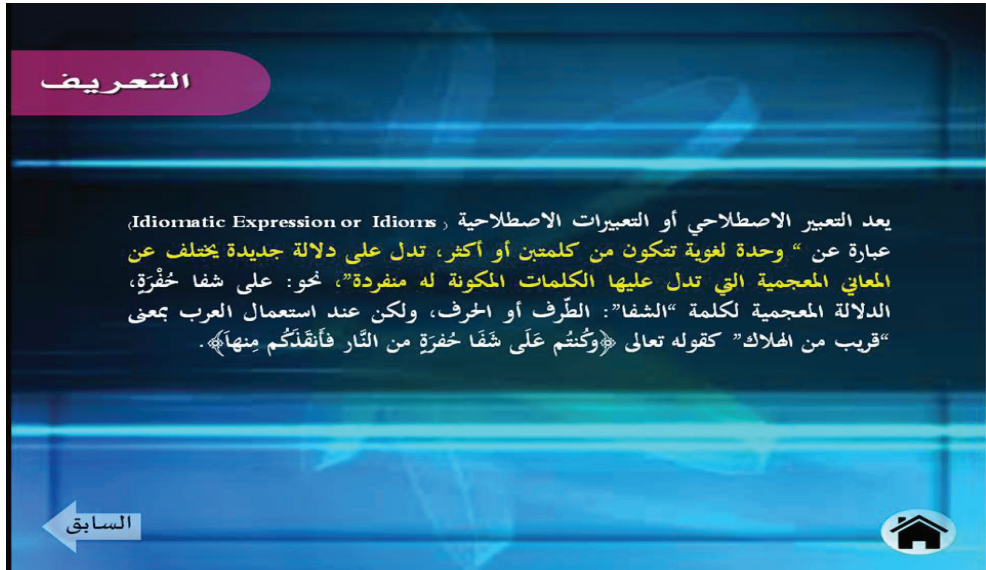


الصورة (1)

شريحة الصفحة الرئيسية



الصورة (2)
شريحة الدرس



الصورة (3)
شريحة التعليم الخصوصي

الدرس الأول

على الإطلاق

معنى التعبير: النفي
مثال: الموظف الأمين لا يقبل الرشوة **على الإطلاق**

المعنى اللغوي: (الإطلاق) = مصدر (أطلق) وله معاني متعددة منها التحرير، والتعميم، والإرسال

السابق

الصورة (4)
شريحة التعبيرات

التدريب الأول

اللعبة الأولى في التعبيرات الاصطلاحية

طابق بين التعبيرات الاصطلاحية ومعانيها

الرماء	مجان
التحسين	طيفة
كثرة	عهد
تخلي	متفلسف
تحت إمرة	مكان المراقبة
بين تارين	مشكلات

Give Up

السابق

الصورة (5)
شريحة التدريبات

الخلاصة:

لقد مرّ بنا في هذا البحث تحليل نتائج استبانة التقييم وتفسيرها، وهي تتعلق ببرنامج تفاعلي باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية وتعلمها لدى الطلبة المتخصصين الناطقين بغير العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وقد أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى قبول المتعلمين لهذا البرنامج التعليمي التفاعلي الحاسوبي في تعلم التعبيرات الاصطلاحية، رغم أن هناك مقترحات طرحها الطلبة لتحسين البرنامج وتطويره في المستقبل. وهذا البرنامج التعليمي الحاسوبي نوع من أنواع تقنية التعليم اللازمة والضرورية خاصة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في دراسة هذه اللغة وموادها في ظل عصر الانفجار المعلوماتي والجيل الرقمي الجديد. ويقترح الباحثان إجراء دراسة تطويرية لهذه الدراسة بناءً على الآراء والمقترحات التي أبدتها الدارسون الذين جربوا هذا البرنامج التعليمي. ويمكن كذلك تصميم أداة أو برنامج لتعلم التعبيرات الاصطلاحية بواسطة تقنيات أخرى مثل الهواتف الذكية، أو الأجهزة اللوحية مثل «أي باد» (I PAD) ، والاستفادة منها ومن نتائجها في تطوير فهم الطلبة للموضوع.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2011م). مناهج مقترحة لتعليم التعبيرات الاصطلاحية للناطقين بغيرها، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
2. إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2003م). دليل الناطقين بغير العربية لتعلم التعبيرات الاصطلاحية (ط1). كوالالمبور: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة.
3. إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2002م). المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية دراسة لغوية تفويمية (ط1). كوالالمبور: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة.
4. أبو سعد، أحمد. (1987م). معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد (ط1). بيروت: دار العلم للملايين.
5. أحمد عاشميق، إبراهيم سليمان، ومحمد غالب، محمد فهم. (2007م). تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب: علماء ومجهودات (ط1). كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
6. حسام الدين، كريم زكي. (1975م). التعبير الاصطلاحي (ط1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
7. حسام الدين، كريم زكي. (1985م). المحظورات اللغوية دراسة دلالية للمستهجن والمستحسن من الألفاظ (ط1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
8. الداية، محمد رضوان، وجمل، محمد جهاد، وجرادات، راجع مازن. (2004م). اللغة العربية في المستوى الجامعي لغير المتخصصين (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
9. دمياطي، د. محمد عفيف الدين. (2009م). التعبيرات الاصطلاحية مفهومها ودوافعها ومصادرها وأنماطها التركيبية، (إندونيسيا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009م) من الموقع الإلكتروني:

[http:// lughaarabiyah.blogspot.com/ 2009/ 06/ blog- post_22. html](http://lughaarabiyah.blogspot.com/2009/06/blog-post_22.html)

شاهد في: 30 / 2 / 2013م.

10. شرّاب، محمد محمد حسن. (1990م). معجم الشوارد النحوية والفرائد اللغوية (ط1). دمشق - بيروت: دار المأمون للتراث.
 11. صيني، إسماعيل محمود، وحسين، مختار الطاهر، والدوش، سيد عوّض الكريم. (1997م). المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية (ط1). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
 12. طاهر، علوي عبد الله. (2010م). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية (ط1). عمان: دار المسيرة.
 13. عبادة، محمد إبراهيم. (2007م). الجملة العربية مكوناتها - أنواعها - تحليلها (ط4). القاهرة: مكتبة الأدب.
 14. عبد الرحمن، هاشم. (2012م). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى.
 15. عثمان، نور عاشقين، ومحمد نور، سيتي سلوى. (2011م). الوسائط المتعددة في تعليم مهارة القراءة، المؤتمر العالمي في تعليم اللغة العربية، الآمال والتحديات في ماليزيا - الصين، بالجامعة الوطنية الماليزية.
 16. عثمان، نور عاشقين. (2009م). تعلم مهارة القراءة عبر موقع الإنترنت للناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
 17. القنيعير، حسناء، بين المصطلح والتعبيرات الاصطلاحية، كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات الحديثة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
[http:// www. slideshare. net/ jcdnawal/ ss- 9185929](http://www.slideshare.net/jcdnawal/ss-9185929)
- شوهده في: 28 / 2 / 2013م.
18. كامل فايد، د. وفاء، «بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة»، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 78، الجزء 4. الموقع الإلكتروني:
[http:// www. reefnet. gov. sy/ booksproject/ mojama/ 78/ 78- 4/ 10. pdf](http://www.reefnet.gov.sy/booksproject/mojama/78/78-4/10.pdf)
- شوهده في: 10 / 1 / 2013م.

19. محمد صبري، محمد ناصر. (2012م) . توظيف تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعدّدة للسنة الأولى في المدارس الابتدائية الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
20. محمد التنقاري، صالح محجوب وزملاؤه. (2011م) . قضايا تعليم اللغة العربية وتعلمها (ط1) . كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
21. منير بعلبكي، رمزي. (1991م) . معجم المصطلحات اللغوية إنجليزي عربي (ط1) . بيروت: دار العلم للملايين.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Ahmad, Zulkifli. (2012) . *Pembangunan Perisian Kursus Multimedia- interaktif Simpulan Bahasa Thai Berdasarkan Anatomi (PKMI- SBT, Journal of Social Science and Humanities, Faculty of Social Science and Humanities, Universiti Kebangsaan Malaysia, Vol 7 (1) .*
2. Awwad, Mohammad. (2013) *Equivalence and Translatability of English and Arabic Idioms*, From: [http:// ifa. amu. edu. pl/ psicl/ files/ 26/ 06Awwad. pdf](http://ifa.amu.edu.pl/psicl/files/26/06Awwad.pdf). Retrieved on: 11 Jan 2013
3. Bloomfield, Leonard. (1962) *Language*, 17th Published. George Allen & Unwin.
4. LTD. London.
5. C. Reeves, Thomas, *Evaluating Interactive Multimedia*, Chapter in book, Diane M. Gayeski, (1993) *Multimedia for Learning : development, application, evaluation*, Englewood Cliffs, N. J.: Educational Technology Pub.
6. Maisa, Sridhar & Karunakaran. T. (2013) . “Idioms and Importance of Teaching to ESL Students: A Study on Teacher Beliefs”, *Asian Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol 1 (1) .
7. Md. Saad, Rahimi, Ismail, Zawawi. (2012) . *Universiti Malaya, Wan Abdullah, Wan Nordin, Universiti Islam Antarabangsa, Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab Berasaskan Web*. [http:// www. ipbl. edu. my/ BM/ penyelidikan/ seminarpapers/ 2005/ rahimiUM. pdf](http://www.ipbl.edu.my/BM/penyelidikan/seminarpapers/2005/rahimiUM.pdf). Retrieved on: 17 June 2012.

8. Meryem, Mezmaz. (2010) . *Problems of Idioms in Translation*, , A dissertation submitted in partial fulfillment for the requirements of a Master degree in English (Applied Languages Studies) , Mentouri University- Constantine, pp. 8- 9. From: [http:// bu. umc. edu. dz/ theses/ anglais/ MEZ1146. pdf](http://bu.umc.edu.dz/theses/anglais/MEZ1146.pdf). Retrieved on: 11 Jan 2013.
9. Rodriguez, Irene & Mareno, Elena Maria. (2013) . *Teaching Idiomatic Expressions to Learners of EFL through a Corpus based on Disney Movie*. From: [http:// www. um. es/ lacell/ aelinco/ contenido/ pdf/ 17. pdf](http://www.um.es/lacell/aelinco/contenido/pdf/17.pdf) Retrieved on: 20 Sept 2013.
10. Sardi, Janudin. (2009) . *Pembelajaran Nahu Dalam Bahasa Arab Komunikasi Menggunakan Aplikasi Multimedia Berasaskan Web*, Kerja Kursus Penyelidikan PHD, Universiti Malaya.
11. Subhi Khalil, Ghusoon. (2013) . *Overcoming Difficulties in Translating Idioms from English into Arabic*, Department of Translation, College of Arts Al- Mustansiriya University. From: [www. iasj. net/ iasj?func=fulltext&aId=37106](http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=37106). Retrieved on: 11 Jan 2013.
12. Ullman. (1981) . *Semantics, An Introduction to the Science of Meaning*, Oxford.
13. Wahba, Kassem M. A. Taha, Zeunab & England, Liz. (2006) . *Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Centuries*, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, London.
14. Warschauer, M. (1996) . *Computer assisted language learning: an introduction*. In S. Fotos (Ed.) , *Multimedia Language Teaching*, Tokyo: Logos International.
15. Yang, Chunsheng & Xie, Ying, “Learning Chinese Idioms through Ipads”, *Journal of Language Learning and Technology*, Vol 17 (2) , June 2013.